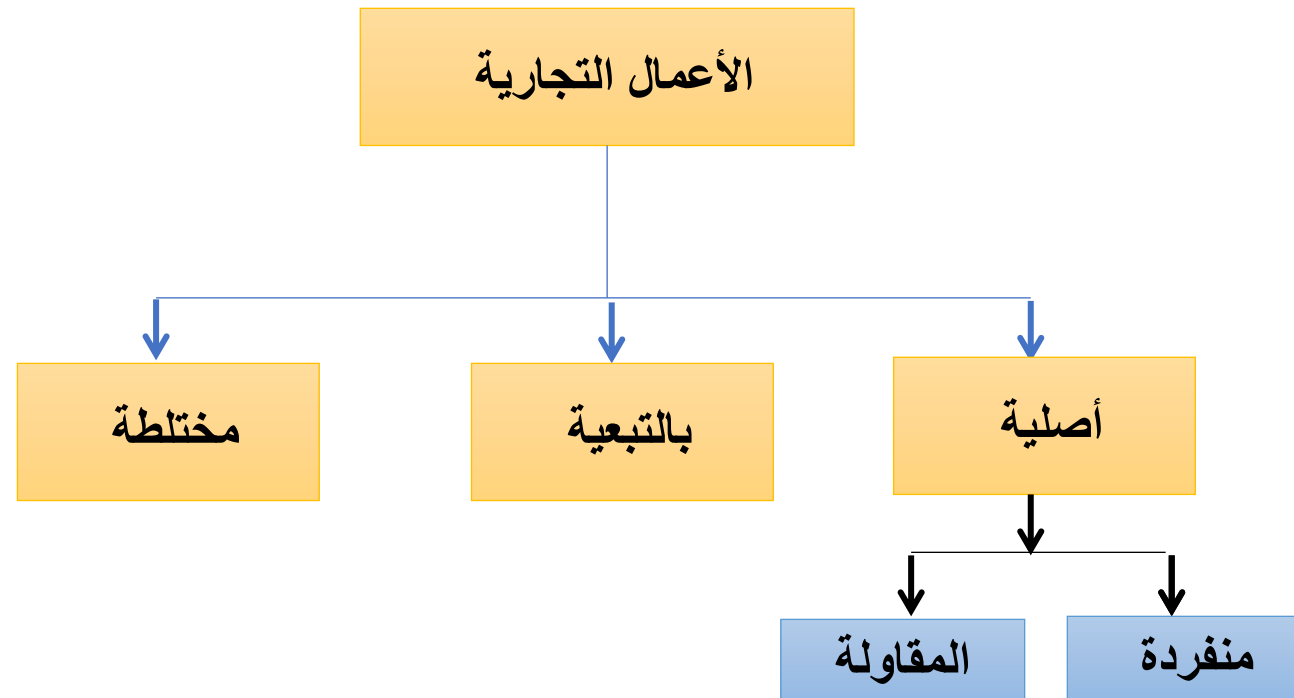


الأعمال التجارية الأصلية

- وهي الأعمال التي عددها المنظم على سبيل المثال في المادة الثانية أو يمكن استنتاجها بطريق القياس.
- من أين جاءت تسمية الأعمال بالأصلية والتبعية؟



المادة (٢):

يعتبر من الأعمال التجارية كل ما هو آت:

أ- كل شراء بضاعة أو أغلال من مأكولات وغيرها لأجل بيعها بحالها أو بعد صناعة وعمل فيها.

ب- كل مقاوله أو تعهد بتوريد أشياء أو عمل يتعلق بالتجارة بالعمولة أو النقل برا أو بحرا أو يتعلق بالمحلات والمكاتب التجارية ومحلات البيع بالمزايدة يعني الحراج .

ج- كل ما يتعلق بسندات الحوالة بأنواعها أو بالصرافة والدلالة (السمسرة).

د- جميع العقود والتعهدات الحاصلة بين التجار والمتسببين والسماسرة والصيارف والوكلاء بأنواعهم، وجميع المقاولات المتعلقة بإنشاء مبان ونحوها

هامش

هـ- كل عمل يتعلق بإنشاء سفن تجارية أو شراعية وإصلاحها أو بيعها أو شرائها في الداخل والخارج، وكلما يتعلق باستئجارها أو تأجيرها أو بيع أو ابتياع آلاتها وأدواتها ولوازمها وأجرة عمالها ورواتب ملاحها وخدمها، وكل إقراض أو استقراض يجري على السفينة أو شحنها، وكل عقود الضمانات المتعلقة بها وجميع المقاولات المتعلقة بسائر أمور التجارة البحرية.



الأعمال التجارية المنفردة

- هي الأعمال التي تعد تجارية ولو وقعت لمرة واحدة وبغض النظر عن صفة الشخص القائم بها.

- هذه الأعمال تشمل: (المادة الثانية فقرة أ - ج - هـ)

1- الشراء لأجل البيع أو التأجير 2- الأوراق التجارية

3- أعمال الصرف والبنوك 4- السمسرة 5- أعمال التجارة البحرية

أولاً: الشراء لأجل البيع أو التأجير:

- لكي يكون العمل تجارياً فلا بد من توفر أربعة شروط :

(1) أن يكون هناك شراء

(2) أن يرد الشراء على منقول

(3) أن يكون هناك إعادة بيع

(4) أن تهدف العملية لتحقيق ربح

- ما هي المعايير التي بناءً عليها يعتبر الشراء لأجل البيع عملاً تجارياً؟

- اشترى أحمد سيارة لأجل إعادة بيعها بهدف الحصول على ربح. هل يعد العمل تجاري؟
- حصل نزاع بشأن السيارة مع المشتري، الذي رفع دعوى على أحمد أمام المحكمة التجارية. هل تختص بنظر النزاع؟
- لم يستطع المدعي إثبات أن العملية تجارية، ولم يقر أحمد بتجارتيتها. ماذا تتوقع سيكون موقف المحكمة؟

الشرط الأول الشراء

- الشراء: كسب ملكية الشيء بعوض.
 - لا بد من شراء المنقول قبل بيعه ليعد العمل تجاري.
 - ما الذي يترتب على اشتراط عنصر الشراء في بيع المنقولات؟
- 1. استبعاد المسائل التي لم يسبقها شراء من دائرة الاعمال التجارية مثل الوصية والهبة:**
- ورث أحمد 5 سيارات، ولعدم حاجته إليها قام ببيعها. هل العمل تجاري أم مدني؟
 - حصل محمد على ربع كيلو ذهب وصية من جدته، ولحاجته للمال قام ببيع الذهب. هل العمل تجاري أم مدني؟
 - وهب فيصل لصديقه عبيد سيارة، وبعد أسبوع قام عبيد ببيعها. هل العمل تجاري أم مدني؟

2. النشاط الزراعي:

- وذلك لانتفاء الشراء، فالمزارع الذي يبيع محصوله لم يشتريه، وإنما أنتج المحصول وباعه.
- كما أن الزراعة سابقة في وجودها على القانون التجاري.
- لدى خالد مزرعة تحتوي على 50 نخلة، وفي الصيف قام ببيع محصول هذه المزرعة من التمور. هل العمل تجاري أم مدني؟
- اشترى خالد 10 كيلو بذور لفواكه وخضروات متنوعة من أجل زراعتها، كما اشترى 10 أكياس أسمدة لتساعد على نمو البذور. هل يعد هذا العمل تجاري أم مدني؟
- اشترى خالد 50 كيلو من البذور المختلفة لأجل إعادة بيعها. هل العمل تجاري أم مدني؟
- شراء أرض أو استئجارها لتربية المواشي والدواجن لبيعها أو بيع منتوجها؟ ما نوع العمل؟
- شخص يقوم ببيع البيض الذي تنتجه مزرعته؟
- هل تعد أعمال الشركات الزراعية تجارية؟

➤ متى تكون الدعوى المرفوعة على الشركة المدنية من اختصاص المحاكم التجارية؟

٣- لا تكتسب الشركة صفة التاجر إذا لم يكن نشاطها مزاولة عمل تجاري ولو كانت خاضعة لنظام الشركات، وذلك كالشركات التي غرضها مزاولة أي من الأعمال التالية: (المستشفيات - التعليم - الاستشارات الهندسية - المحاسبة - تقديم خدمات للحجاج - خدمات التخليص الجمركي - الشركات الزراعية) ونحوها. ولذا فإن الدعوى على مثل هذه الشركات لا تدخل فى اختصاص

المحاكم التجارية وفق الفقرتين (أ ، ب) من المادة الخامسة والثلاثين من نظام المرافعات

الشرعية، إلا أنه في حال قيام الشركة بمزاولة عمل تجاري فإنها تكتسب صفة التاجر في حدود ذلك العمل، وبالتالي تقام الدعوى عليها إذا كانت متعلقة بذلك العمل لدى المحاكم التجارية، ومن ذلك قيام المستشفى بمزاولة نشاط توريد أدوية لأجل بيعها على الغير، وكذلك قيام الشركة الزراعية باستيراد البذور من أجل بيعها على الغير، فالدعوى المقامة على المستشفى أو الشركة الزراعية بشأن هذا التعامل من اختصاص المحاكم التجارية.

3. المهنة الحرة:

- عبارة عن مهارات مكتسبة من خلال التعليم والتدريب مثل المحامي والمهندس والطبيب والمحاسب ..
- هل يمكن شراء خبرة للتعليم أو المحاماة أم هي مكتسبة بالعلم والعمل؟
- لماذا تعتبر مدنية؟
- ما حكم قيام المستشفى ببيع الأدوية؟
- هل الصيدلية عمل تجاري أم مدني؟

(١٥٢)

المجلس الأعلى للقضاء

الموضوع:

المحاكم التجارية وفق الفقرتين (أ ، ب) من المادة الخامسة والثلاثين من نظام المرافعات الشرعية، إلا أنه في حال قيام الشركة بمزاولة عمل تجاري فإنها تكتسب صفة التاجر في حدود ذلك العمل، وبالتالي تقام الدعوى عليها إذا كانت متعلقة بذلك العمل لدى المحاكم التجارية، ومن ذلك قيام المستشفى بمزاولة نشاط توريد أدوية لأجل بيعها على الغير، وكذلك قيام الشركة الزراعية باستيراد البذور من أجل بيعها على الغير، فالدعوى المقامة على المستشفى أو الشركة الزراعية بشأن هذا التعامل من اختصاص المحاكم التجارية.

3. الإنتاج الذهني:

- أي الأعمال التي ينتجها الإنسان من أفكاره الخاصة أو مجهوده العقلي كتأليف الكتب ورسم اللوحات والتصوير الفوتوغرافي والاختراعات ...
- لماذا تعد مدنية؟
- ألف الدكتور محمد كتاب في القانون التجاري، وبعد الانتهاء منه قام ببيعه للمكتبات. هل العمل تجاري أم مدني؟
- اتفق الدكتور محمد مع دار النشر على طبع وتوزيع ونشر الكتاب. هل عمل الدكتور تجاري أم مدني؟ هل عمل دار النشر تجاري أم مدني؟